

فيديو #٦٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم #١٠ الآية

٦٤٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول. والمقطع العاشر والأخير من مقاطع تدبر سورة الروم ارجو من حضراتكم تفتحوا المصاحف على الآية اربعة وخمسين - 00:00:06 من سورة الروم افتح معى المصحف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة - 00:00:33

يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ده اسمه استثناف ابتدائي. يعني ايه يعني ابتدائي لانه بيبدأ كلام جديد مش آآمش تكملة لكلام سابق. لكنه فيه استثناف لانه مناسب لما سبق - 00:00:54 وهو كلام جديد لكنه مناسب للمعنى السابق في اربع ايات استثنافية في سورة الروم. موزعة على السورة دي اخر اية في الاربع ايات دول الاربع ايات دول كلهم فيهم ادلة على ان الله وحده - 00:01:23

هو المتصرف في كل شئون الانسان من ايجاد او اعدام عكس الايجاد الوجود العدم عكس الايجاد الاعدام. يبقى الاماتة ان ربنا يقبض روح حد اسمه اعدام بيعدم او بعث بعد الموت - 00:01:46 فربنا هو الموجد وهو الرزاق الذي يمد اه فقلنا النعم نعمة ايجاد ونعم اداد بالتالي هو الذي يبعث بعد الموت اذا كان هو اللي بيوجد

يخلق وبيرزق وبيميت هو اللي يبعث بعد الموت - 00:02:10

اول اية الایات الاربعة دول كانت الایة حداشر بص معی في الایة حداشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون بيكلمك ان الله هو المتحكم في الخلق. الله يبدأ الخلق. فهو المتحكم في الخلق. واعادة الخلق ثم يعيده - 00:02:39 يعني هو المتحكم في ايجاد الانسان وبعثه مرة اخرى. ثم اليه ترجعون تاني اية في الایات دي الاستثنافية دي الایة اربعين. رح معی للایة اربعين بعينيك بسرعة في الایة اربعين - 00:03:04

بتلاقي دايما بتبدأ بالله الایة على طول. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ربنا هو اللي خلقكم. وهو اللي رزقكم. وقل لي هيوميتكم. وهو اللي هيحييكم - 00:03:23

هل شركائكم اللي انتم اشركتم مع الله اللي بتعدوهم مع الله دول؟ فيهم اي حد اي الله من الالهة المزيفة دي بيعمل اي حاجة من دول يخلق او بيرزق او بيميت ولا حاجة ولا حاجة - 00:03:52 فهنالاقي في الایة اربعين ربنا زود الرزق يعني الایة حداشر ذكر فيها الخلق واعادة الخلق. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. في الایة اربعين الله الذي خلقكم ثم رزقكم زود الرزق - 00:04:08

فاصبحت الایة بتكلمك عن تحكم الله سبحانه وتعالى في الخلق والاماتة يعني الايجاد والاعدام وفي الرزق ايضا وبرضو بتكلمك عن الاحياء مرة اخرى بعد البعث الایة الثالثة هي الایة تمانية واربعين. رح معی للایة تمانية واربعين - 00:04:26 الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفها الودق يخرج من خالله. اذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. بتكلمك عن الرزق - 00:04:45

المطر وعن دور الرزق في تغيير احساس الانسان من الابلاس دول اللي كانوا مبلسين من شوية. الى الاستبشر بالفرح وهم يرجعوا تاني
اه اه بيسوا لما ينقطع. فيبوريك ان ربنا متحكم في - 00:05:05

الرزق بتاعك بطريقه حتى ممكن تغير الاحاسيس بتاعة الانسان رابع اية هي الاية اللي بنبدأ بها النهاردة التدبر وهي الاية اربعة
وخمسين. بص معي في الاية اربعة وخمسين الله الذي برضو تبدأ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من
بعد قوة ضعفاً وشيبة - 00:05:23

ويخلق ما يشاء وهو العليم القدير. بتكلمك عن الخلق والتحكم في حال الانسان من الضعف للقوة البلاءات الاربعة دول ادلة على ان
احد مقاصد السورة الاساسية هو ترسیخ عقيدة التوحيد عند القارئ - 00:05:45

انه لا يوجد من يستحق العبادة سوى الله سبحانه وتعالى. مين تاني يستحق العبادة؟ غير اللي يخلق ويميت ويرضى وكل ومحكم
في كل شئون الانسان وطبعاً ترسیخ عقيدة البعث والحساب - 00:06:12

تعالوا نمسك الاية اربعة وخمسين بقى كده الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة وتقرأ ضعف على فكرة. الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. وده عند حفصة ايضاً يعني يعني حفصة عن - 00:06:30

العاصم له وجهين في القراءة. ضعف او ضعف. حفص ومعزم القراء على فكرة. يقرؤها ضعف. ودي لغة قريش ضعف لغة تميم تميم
القبيلة يعني قال تعالى في سورة النساء وخلق الانسان ضعيفاً. الانسان بطبيعته ضعيف - 00:06:51

فلما ربنا يقول الله الذي خلقكم من ضعف يعني ربنا خلق الانسان في الاصل ضعيف ثم جعل من بعد ضعف قوة فالانسان يخلق على
اطوار بتطور اول طور ببدأ فيه الانسان هو طول الضعف مولود - 00:07:16

لا بيمشي ولا بيتكلم ولا حتى بيمضغه ما عندوش حتى اسنان دي من حكمة ربنا الولد الرضيع لو عنده اسنان هيؤذني امه
اسنان الرضاعة هيغضها يا طفل رضيع - 00:07:42

لا حول له ولا قوة بيهحتاج امه عشان يقضي حاجته تنضفه لما يقضى حاجته. لانه لا يستطيع انه ينضف نفسه يعمل كده وحده ما
يقدرش ما يقدرش ثم الانسان يقوى وينمو شيئاً فشيئاً. ويتغير حاله من الضعف الى القوة. لغاية ما يصبح - 00:08:02

قوي جداً كده وبطل العالم خلاص في الرياضة ببدأ حاله يتغير مرة اخرى من القوة الى الضعف كمل الاية ثم جعل من بعد قوة ضعفاً
وشيبة بعد قوة بعد الضعف تاني اي فقدان للقوة اللي اكتسبها في حياته - 00:08:27

ولضعف المرة دي ما فيش وراه قوة خلاص شایبة. الشايب ده فقدان للون الشعر يشيب شعره فهو خلاص ايه الدنيا مش هترجع تاني
البني ادم بيرجع وكأنه طفل مرة اخرى - 00:08:51

وهنا بقى هيحتاج اولاده اللي هو نظفهم وهم صغار بعد قضاء الحاجة عشان هم ينظفوه بعد قضاء الحاجة لما يكبر ويصبح عاجز عن
انه يعني يقضي حاجته لوحده تشعر وانت بتقرأ هذه الكلمات - 00:09:07

بعض الناس الشديد وبقوه ربنا. الله هو المتحكم في كل شئونك. انت وكأنك بالزبط جالس على ورقة شجر ورقة بتسقط من
شجرة عماله تتارجح كده كده وانت مش عارف هتسقط فين بالزبط وهتسقط امتنى انت مش عارف - 00:09:31

ولله الامر من قبل ومن بعد كل شيء بامر الله كمل الاية معي. يخلق ما يشاء وهو العليم القدير هذا الخلق يحتاج الى علم والى قدرة
بدون العلم وبدون بدون العلم او القدرة - 00:09:52

الخلق مش هيحكم كما هو محكم بالطريقة دي اقرا معي خمسة وخمسين خمسة وخمسين يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. يعني ايه بقى لما تقوم الساعة ويبعث الناس من القبور اللي كانوا بينكرروا البعث - 00:10:18

هيقسموا ان آآ يعني هم كانوا قبل كده بينكرروا البعث في الدنيا وبيقسموا ان ما فيش بعث بعد الموت يعني في سورة النحل احنا
اخذنا لو تفتكروا واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث لا يبعث الله - 00:10:42

لا يبعث الله من يموت يعني ربنا مش بيبعث حد بيموت لا يبعث الله من يموت والسبب انهم متأكدين من عدم حصول البعث ايه؟
مرور مئات السنين او الاف السنين على الموتى بتجعلهم - 00:11:00

هل هم تراب وعظام فمش معقول بعد ما الاجسام! بقت تراب انها ترجع تاني في سورة المؤمنون. قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما.
فانا لمبعوثون زينا طب ايه موقفهم دلوقتي بقى يوم البعث لما يبعثوا في الآخرة؟ اقرأ خمسة وخمسين ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما - 00:11:22

لبثوا غير ساعة. هيقولوا اكيد احنا متنا من ساعة وبعثت تاني من قبورنا. علشان كده احنا مبعوثين باجسادنا كاملة وبيقسموا بركة
يقسموا على كده زي ما كانوا بيقسموا في الدنيا - 00:11:49

برضو لسة عايشين الوهم اللي كانوا فيه في الدنيا. كذلك كانوا يؤفكرون لسة عايشين في الوهم بتاعنا فاكرين نفسهم قاموا من الموت
في الحياة الدنيا برضو هم مش فاهمين ان هم بقوا في الآخرة - 00:12:05

مین بقى اللي هيوضحوا عليهم دلوقتي ستة وخمسين وقال الذين اتوا العلم والايامان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون الاوتو علم القرآن وامنوا به - 00:12:23

وقال الذين اتوا العلم والايامان هم اللي هيردوا عليهم. ربنا كان ممكن يجعل الملائكة هي اللي ترد عليهم لك الله المرة دي السيدة
سمية ام عمار ابن ياسر هي اللي هترد على ابو جهل اللي قتلتها وتفحمه - 00:12:46

المرة دي اصحاب الراخدود اللي هم اللي هيردوا على الملك اللي احرقهم احياء ويفحموه وربنا هيجعل الذين اتوا العلم والايامان
هم اللي يردوا. وقال الذين اتوا العلم والايامان لقد لبثتم - 00:13:04

يعني لقد مكثتم مش ساعة مش ساعة ورجعتم للحياة ولسه الدنيا شغالة لا لا. لقد مكثتم الى يوم البعث. انتم قعدتم ميتين لغاية
يوم البعث. اقرأ معي لقد لبثتم في كتاب الله - 00:13:21

فاكريين في كتاب الله قيل لكم ايه؟ الى يوم البعث. فهذا يوم البعث. ولكنكم كنتم لا تعلمون المشكلة ان انتم كنتم جهله كنتم لا
تعلمون والجهل لا يعفي وكتم جهله ليه؟ - 00:13:39

والكتاب قدامكم ما قريتهوا ليه؟ ولما قريته ما فهمتهوا ليه؟ ولما فهمتهوا ما امنتوا ليه؟ لزلك اللي بيتكلم دول مين؟ الذين
اتوا العلم والايامان سبعة وخمسين معي. فيومنذ لا ينفع الذين ظلموا معدرتهم ولا هم يستعبون - 00:14:02

وعشان ده يوم البعث. خلاص يوم القيمة ما فيش مجال للاعتذار ولا للتوبة. خلاص تقول ايه يومئذ انا معي سبعة وخمسين. لا ينفع
الذين ظلموا معدرتهم هيعدنروا ويقدروا يقدروا اعذار بس خلاص ما ينفعش لا ينفع الذين ظلموا معدراتهم ولا هم يستعبون يعني ما
حدش هيطلب منهم - 00:14:27

يتوبوا. الكلام ده كان بيتقابل في الدنيا كان بيتقابل لهم توبوا في الدنيا يستعتبر يعني يطلب منه التوبة طلب العتبة ما حدش هيقول
لهم توبوا خلاص تمانية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولكن جئتكم باية ليقولن الذين كفروا - 00:14:55

ان انتم الا مبطلون بعد ما السورة اوردت كل الاadle على وحدانية الله وعدم استحقاق اي حد غير الله للعبادة والادلة على البعث
والحساب ربنا قال ايه؟ اقرأ التمانية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:15:22

يعني القرآن جه فيه كل الاadle والبيانات اللي تبطل كل اعذارهم مش فاضل لهم حجة بحيث ما يفضلش للمشركين اي عذر كل شبهاهاتهم
اترد عليها. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن منك - 00:15:46

كل مثلا ولن جئتكم باية اي اية او معجزة او دليل هتجيبه اكتر من كده يا محمد هيقولوا ايه كمل الاية. ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا خلاص هم قلبيهم قفل - 00:16:06

هيقولوا انتم اصحاب الباطل وشفنا قبل كده شفنا قبل كده فرعون وقوم فرعون شافوا معجزات لم يؤمنوا تسعة وخمسين عشان
تعرف ليه هم قفلوا خلاص كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. الانسان الجاهم نتيجة اعراضه عن سماع كلام ربنا. ربنا -
00:16:24

وعلى قلبه بيختتم على قلبه خلاص فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فاصبر يا محمد على اذاهم ربنا وعدك انه
يرضى عنك ووعدك بالنصر في الدنيا - 00:16:54

وبعدها بستنين انتصر المسلمين في بدر. بالفعل يعني قلنا السورة دي في اخر سنة قبل الهجرة خلال بعدها بسنة ونص كانت المسلمين بيسحقو المشركين في بدر وبعدها بتسعة سنين افتتحت مكة - [00:17:19](#)

فربنا ان فاصبر ان وعد الله حق. ربنا وعدك انه يرضي عنك. وعدك بالنصر في الدنيا. واصبر ان وعد الله حق وانت كمان ايه القارئ المتذمّر للقرآن اصبر ان وعد الله حق. سيرضي عنك سيرضي عنك. وسيدخلك الجنة. وان اخذت - [00:17:39](#) اسباب النجاح في الدنيا ستنجح. وان اخذت بأسباب النصر في الدنيا واعديت نفسك ستنتصر النصر المادي لا يأتي من الله الا لمن اخذ بالأسباب واول هذه الأسباب هو ايه؟ اول الأسباب بتاعة النصر هي ايه - [00:18:05](#)

الحكمة اقرأ الآية اللي بعدها ايه الرقاية اللي بعدها؟ هتقول لي ما فييش آية اللي بعدها؟ لا فيه الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم. وتبدأ سورة لقمان الحكيم - [00:18:28](#)

سورة الحكمة يبقى اول سورة مكية تبدأ بالف لام ميم جاءت لنا كانت العنكبوت تحدثت العنكبوت عن الفتنة. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ومنها فتننة الهجرة وجهزت الناس وجهزت الصحابة - [00:18:46](#) للهجرة ثم تاني سورة مكية تبدأ بالف لام ميم هي الروم وتحدثت عن تغير الاحوال من الضعف الى القوة ومن الهزيمة الى النصر. وجهزت الناس لتحريم الربا وفرض الزكاة. وطلب - [00:19:06](#)

منهم الاخذ بالأسباب والصبر انتظارا للنصر ودي يبقى آآ سورة لقمان هنبدأ فيها بكره هي تالت سورة مكية تبدأ بالف لام ميم. وهي سورة لقمان ونبأً غدا بازن سورة لقمان نتوقف هنا باذن الله. سورة لقمان ان شاء الله هتكون الدروس بتاعتتها قصيرة جدا. لأن انا هكون على سفر وهبيقي كوييس بس انا - [00:19:22](#)

وارفع اه يعني درس كل يوم واقون في افريقيا. وربنا يسهل ويكون الانترنت كوييس في المكان اللي انا رايحة. نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم وانا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:19:49](#) لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:20:09](#)

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا. اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - [00:20:34](#) القرآن الكريم ربِيعَ قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التذمر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوثنا او تدبرناه - [00:20:57](#)

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له - [00:21:21](#) فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعتئاثك واعتعان دينك واعداء اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:21:45](#)

واللتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة - [00:22:09](#)

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وزراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا الموقف - [00:22:39](#)